

يا معشر علماء الأمة بم تريدون أن أخاطبكم به إذا ؟

هذا البيان بتاريخ :

2009-02-09 م الموافق : 13-02-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 10-01-2024 09:16:29 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 02 - 1430 هـ

09 - 02 - 2009 م

12:35 صباحاً

يا معشر علماء الأمة بم تريدون أن أخاطبكم به إذا ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد ..
يا معشر علماء الأمة، بم تريدون أن يُخاطبكم المهدي المنتظر الذي له تنتظرون جيلاً بعد جيل ليهدي الناس
أجمعين فيجعل الله به الناس أمةً واحدةً، أفلا تعقلون؟ فهل تريدون أن يُخاطبكم من غير كتاب الله وسنة
رسوله الحق؟ أم تريدون أن يُخاطبكم مما خالف لكتاب الله وسنة رسوله الحق؟ فهل تدرون ما هي السنة
التي تُخالف لكتاب الله وسنة رسوله الحق؟ إنها سنة موضوعة من عند غير الله، أي من عند عدوه وعدوكم
الشیطان الرجيم، فهل لن تصدقوني حتى أو من بالمكر الموضوع؟ ولو يتبع الحق أهواءكم لفسدت
السموات والأرض، أفلا تتقون؟ فهل لديكم كتاب هو أهدى من كتاب الله وسنة رسوله فأتوني به فأتبعه إن
كنتم صادقين!

ومنكم من يقول إن الدعوة في الإنترنت بدعة فلم يكن محمد رسول الله يدعو في الأنترنت! أولئك كالأنعام بل
هم أضل سبيلاً. أفلا يعلمون أن الإنترنت نعمة من الله كبرى لتكون طاولة الحوار للإمام المهدي في عصر
الحوار من قبل الظهور؟ ومن بعد التصديق أظهر لهم عند البيت العتيق، أفلا تعقلون؟

ويا قوم إن الأمر عظيم، وأوشكت التسع ساعات المتبقية من يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 أن تنفذ ثم لا
تجدون لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، فلماذا أنتم معرضون عن الإمام المهدي الحق من ربكم؟ ولماذا
تضيعون الوقت؟ والوقت صار قصيراً جداً بسبب مما طلتكم للحوار وصدكم عن الحق للعميان الذين يأتون
ليسألوكم فتصدونهم عن الحق فتزيدونهم عمى إلى عماهم، ولو كانوا مستبصرين فما داموا باحثين عن
الحقيقة فعليهم أن يستخدموا عقولهم وقلوبهم فيتفكروا في بيان ناصر محمد اليماني وسُلطان علمه، ثم
يتفكروا في من أنكر شأن ناصر محمد اليماني وسُلطان علمه، فأئهِم يروونه ينطق بالحق الواضح البين للعالم

والجاهل ممن يتبع ما خالف لمحكم القرآن العظيم.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، لو تسألون أكبر عالم في المسلمين وتقولون له: "لقد ظهر رجلٌ ويقول أنه المهدي المنتظر ويعلن أن الشمس أدركت القمر، فما تظن فيه يا شيخ؟". فسوف يقول: "إنه كذابٌ أشر وليس المهدي المنتظر، فكيف يقول إن الشمس أدركت القمر؟ بل هذا مُخالف لما أنزل الله في القرآن العظيم في قوله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ(40) { صدق الله العظيم [يس]. ومن ثم الباحث الأعمى سوف يقول: "سبحان الله كيف غابت هذه عن بالي؟ فعلاً لا ينبغي للشمس أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار، إذا الإمام ناصر كذابٌ أشرٌ وليس المهدي المنتظر". ومن ثم يزيدهم الله بالقرآن رجساً إلى رجسهم حتى يسبق الليل النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها، ثم لا يقبل الله توبتهم ويعذبهم عذاباً نكراً.

ويا قوم، إني والله العظيم أرى أكثر علماء المسلمين أغبياء إلى حد كبير، فليحضروا طاولة الحوار وسوف ننظر أينما غبي حمارٌ لا يفهم ولا يعقل وورط نفسه وورط أمة بأسرها لأنه لا يعلم ويظن نفسه عالماً مُبجلاً مُجللاً مُقدساً، وأقسم بالله لأبين لأمتهم أنهم يتبعون ما ليس لهم به علمٌ فلا يردّوه إلى عقولهم، ولو ردّوه إلى عقولهم لرفضته جملةً وتفصيلاً، فإنها لا تعمى الأبصار.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، إني والله لا أخطر ولا طاقم طاولة الحوار أحداً يبحث عن الحقيقة ويجادل بعلم، وإنما أجبرنا السفهاء الذين يشتمون ويسبون، وكذلك الذين يجادلون بالمتشابه من القرآن كمثال علم الجهاد الذي يعرض عن المُحكم الواضح والبيّن ويعمد ليجادلكم بظاهر آية مُتشابهة لا تزال بحاجة للتأويل وذلك حتى يضلّكم بالمتشابه من القرآن فتتبعون ما تشابه منه وتذرون محكمه فتهلكون، وأقسم بالله العلي العظيم إني أعلم علم اليقين أن علم الجهاد ليس من أولياء الله وأنه من أولياء الطاغوت، ولكني كذلك أفتيكم بالحق وأشهد بالحق أن علم الجهاد ليس من الضالين وذلك لأن الضالين هم الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا؛ بل هو من المغضوب عليهم الذين إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي والباطل يتخذونه سبيلاً، ويستطيع علم الجهاد أن يدخل موقعنا باسم آخر فيحاورنا دونما نعلم أنه هو علم الجهاد، ولكننا سوف نعرفه من خلال بياناته الملتوية التي لا تمشي سوى على صراطٍ مُستقيم، وممكن أسمح لعلم الجهاد بالعودة ولكن بشرط أن يتعهد فيرسل إلى طاقم الإدارة تعهده بنفس بريده الإلكتروني ويكتب نص هذا التعهد بما يلي:

(أنا علم الجهاد قد جعلت الله علينا كفيلاً أن لا أعرض عن آية يأتي بها ناصر محمد اليماني من مُحكم القرآن العظيم بدون تعليقٍ على بيانها أحق هو أم باطلٌ ثم آتي بالحق خيراً من ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً)

انتهى التعهد.

ثم ترسله إلى إدارة الموقع، ومن ثم يعيدون لك عضويتك فور وصول ذلك، شرط أن يجعلوا تعهدك على صفحة الموقع حتى أأخذ عليك كافة الأنصار والضيوف الزوار شهداء بالحق، وذلك لأن الذي أغضبني منك هو أنني آتيك بآيات محكمات واضحات بينات فتعرض عنهن أجمعين دون أي تعليق، ومن ثم تعمد إلى المتشابه لتضل به الأنصار، وقد حذرهم الله وحذرك من اتباع ظاهر المتشابه ونبذ المحكم الواضح والبين وراء ظهرك. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.